الرياض

الأربعاء ٢٥ ربيع الأول ١٤٢٦هـ - ٤ مايو ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٦٣

مسؤولو وأهالي الطائف:

الأمر الكريم من ولي العهد يحقق أمنية شريحة عريضة من الفقراء والمحتاجين في توفير السكن الملائم

الطائف - أحمد حسن الزهراني وإسماعيل إبراهيم تصوير - فيصل الحريري

أعرب عدد من المسؤولين والمواطنين في محافظة الطائف عن عظيم شكرهم وتقديرهم وامتنانهم للهدية الغالية من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بتوجيه سموه الكريم بتخصيص ملياري ريال من فائض الميزانية لمشاريع الاسكان الشعبي بالمملكة، واكدوا في تصريحات خاصة ل «الرياض» بهذه المناسبة ان الرعاية الكريمة بأبناء الشعب السعودي تضرب أروع الأمثلة بذلك وهي التي دائماً تؤكد في كل المواقف الوقوف مع المواطنين وتلمس احتياجاتهم وعمل كل ما من شأنه راحتهم وسعادتهم، ماضية في نهجها القويم للوصول بهذا الوطن ومواطنيه إلى مصاف الدول الراقية وتوفير أفضل سبل العيش الكريم لابنائه.

وقالوا ان كلمة الشكر والتقدير والعرفان لا تفي لهذه القيادة حقها امام تلك الهدايا الغالية والرعاية الكريمة للشعب السعودي الوفي ولكن تزيد من عمق العلاقة والتلاحم والترابط بين أبناء هذا الوطن وحكومتهم الرشيدة، كما تؤكد مجدداً بما لا يدع مجالا للشك أن ولاة الأمر يضعون أهمية قصوى لرعاية المواطن وسعادته وراحته ويبذلون الغالي والنفيس في سبيل ذلك، وذلك هو ديدنهم منذ عهد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه -وما سار عليه أبناؤه البررة من بعده.. وغير ذلك مما تطرقوا له في احاديثهم.

فقد عبر معالي محافظ الطائف الأستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر باسمه ونيابة عن أهالي المحافظة بادية وحاضرة عن عظيم الشكر والتقدير والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لهذا التوجيه الكريم لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بتخصيص ملياري ريال لمشاريع الاسكان الشعبي في مختلف مناطق المملكة.

وقال ان هذه الهدية الغالية للمحتاجين للاسكان في المملكة وتأمين السكن المريح لهم من الدولة هي أروع أمثلة الرعاية الكريمة من القيادة الرشيدة التي تؤكد في كل المواقف والظروف بالغ اهتمامها بالمواطن في كل مدينة وقرية وهجرة، واناني على ثقة بأن هذه

المكرمة ستخفف معاناة الكثير من المواطنين الذين هم بأمس الحاجة إلى السكن المريح الذي سيجنبهم الايجار ويوفر لهم الاستقرار النفسي والاسري والاجتماعي وهنا لا يسعنا الا ان نرفع اكف الضراعة إلى الله العلي القدير بأن يحفظ حكومة خادم الحرمين الشريفين وبلادنا من كل مكروه وان يديم نعمة الأمن والأمان لهذه البلاد الطاهرة وحكومتها الرشيدة وشعبها الوفي.

واوضح رئيس بلدية محافظة الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج ان صدور توجيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بتخصيص مبلغ ملياري ريال من فائض الميزانية لمشاريع الاسكان الشعبي يحقق أمنية شريحة عريضة من الفقراء والمحتاجين في توفير السكن الملائم والكريم وهذا ليس بمستغرب على قيادة هذه البلاد الغالية التي لا تألو جهداً في سبيل تأمين كل ما من شأنه راحة المواطنين والتسهيل عليهم وهذا ديدن قيادة هذه البلاد منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وحتى هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - وهناك اراضي المنح التي يمكنها احتضان مثل هذه المشاريع، وسيكون لتخصيص هذا المبلغ أثره في تطوير قطاع الاسكان الشعبي عموماً بالاضافة إلى الدعم الاجتماعي والاقتصادي لهذه الشريحة. وابان وكيل بلدية الطائف للتعمير والمشاريع المهندس محمد بن هميل آل هميل ان الاسكان الشعبي يعتبر ضرورة في ظل الحاجة إلى هذا النوع من الاسكان، وقال ان توجيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بتخصيص ملياري ريال لاقامة هذه المشاريع في خطوة إنسانية تجسد الاهتمام بكل معانيه بين القيادة والشعب.

كما أشار المهندس سعد بن مساعد الطلحي وكيل البلدية للخدمات إلى أن هذه البادرة تحمل في طياتها الكثير من المعاني السامية فالإنسان هو ثروة هذا الوطن الذي بني بهمة وعزيمة الرجال الذين حملوا هموم هذا الوطن ومواطنيه وسيكون لهذه المشاريع الأثر الواضح في رفع مستوى معيشة المحتاجين ويؤمن لهم سقفاً يستظلون تحته في سكن مناسب بإذن الله، واضاف ان قيادة هذه البلاد الحكيمة لا تألوا جهداً في سبيل المأكل والمسكن والوظيفة للجميع.

ومن جانبه قال مدير ادارة الضمان الاجتماعي بالطائف الأستاذ عثمان بن محمد القصير لاشك ان هذا التوجيه الكريم يأتي امتداداً للرعاية الشاملة من ولاة الأمر حفظهم الله للشعب السعودي على مختلف فئاته وان وزارة العمل وهي التي تعنى برعاية الفئة المحتاجة من المعوزين والفقراء من خلال الضمان الاجتماعي في اطار رعاية الدولة ايدها الله فإنه بذلك التوجيه الكريم وتوفير السكن الشعبي لهؤلاء الفئة تجعل المواطن ينعم بأفضل اساليب العيش الكريم والحياة الرغيدة بعد ان وفر لهم السكن وبقية المستلزمات من خلال مخصصات الضمان الاجتماعي وقال: ان الوزارة وتنفيذا للتوجيهات الكريمة وبمتابعة وزير العمل سوف تعمل على تحقيق الدراسات المطلوبة والابحاث المتخصصة في هذا المجال بإذن الله.وقال المواطن هليل محمد البقمي ان توجيه سمو ولي العهد الأمين بتخصيص ٢ مليار من الميزانية لمشاريع الاسكان الشعبي في بلادنا كان اغلى مكرمة من القيادة الرشيدة التي عودتنا على مكرمات الخير والعطاء وان هذا لهو اسخى العطايا التي نحتاجها فلاشك ان توفير السكن هو حلم كل مواطن في أي بلد في العالم لما للسكن من اهمية في حياة الناس فالإنسان لا يمكن أن يعيش دون سكن يؤويه وأسرته فعندما تتوفر

هذه الخدمة نجدنا حققنا اغلى واهم واثمن هدف للإنسان بل وضمن بذلك الاستقرار النفسي والاجتماعي للأسرة وازال عنها تلك المعاناة من الايجار والانتقال من مكان إلى آخر وهذا أكبر كرم وأكبر عطاء وسخاء من حكومتنا الرشيدة فإننا نرفع اسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لولاة الأمر حفظهم الله داعين الله أن يحفظ حكومتنا وحكامنا من كل مكروه وان يديم نعمة الأمن والأمان.

اما المواطن سليمان الثمالي فيقول: لقد أثلج صدري هذا التوجيه الكريم من سمو سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بتخصيص ٢ مليار من الميزانية لمشاريع الاسكان الشعبي في بلادنا وتأمين السكن المريح للمحتاجين امثالي فقد أثقل كاهلي الإيجار منذ قرابة ٤٠ عاما انا واسرتي ناهيك عما نتكبده من خسائر في النقل والترحال من منزل إلى آخر وما للإيجار من اثر في حياتنا الاقتصادية وضيق العيش بسبب تأمين الإيجار الذي يعد من اولويات المتطلبات في الحياة لكل أسرة واليوم نسعد بهذا التوجيه الكريم وهذا العطاء السخي من قيادتنا وكلنا ثقة ان ولاة الأمر في بلادنا دائماً وابدا مع المواطن في كل شؤونه والوقوف معه في كل الظروف سواء في مجال المرض او الصحة او الفقر او الغنى.. او اليسر والعسر فلهم منا الشكر والتقدير والولاء والطاعة والدعاء المخلص بأن يحفظ قيادتنا وبلادتنا من شرور الحاقدين والحاسدين ويديم نعمة الأمن والأمان.

ويقول المواطن عايد ماجد الثبتي ان هذه الهدية التي تعودنا على مثلها من قيادة هذه البلاد العزيزة من شأنها دفع آمال وتطلعات الكادحين والفقراء إلى آفاق ملؤها التفاؤل بمستقبل مشرق بإذن الله وليس هذا المبلغ المخصص لهذا الغرض سوى ثمرة لجهود مباركة تبذلها حكومتنا الرشيدة لاحتواء متطلبات المواطن المحتاج وستكون هناك ثمار أخرى سيجنيها المواطن في ظل قيادتنا الانسانية الغالية.

كما يؤكد ان السكن هو أحد أهم متطلبات الانسان في هذا العصر وكل عصر وحينما نتحدث عن الاسكان الشعبي نتحدث عن نوعية سهلة من الاسكان الذي يحقق كل الاحتياجات دون تعقيد ويفتح الباب أمام المواطن البسيط للحصول على السكن الذي كان يحلم به دون منة من احد وهذا ما تعمل عليه قيادة هذه البلاد بحسها الواعي والمدرك للحاجة الماسة للمواطنين.

أما المواطن عمار الخالدي فقال إن قيادتنا الحكيمة تسبق أفعالها الأقوال وهذا يؤكد مدى اهتمامها بكل هواجس الشعب وعملها على رفع مستوى معيشة الإنسان السعودي الى ما يحقق له الخير ان شاء الله، وتخصيص ملياري ريال لهذا الغرض هو خطوة في هذا الاتجاه الذي روعي فيه الناحية الانسانية واسهامه الخيري لتحقيق حلم شريحة من المواطنين.واعتبر المواطن ناصر سلوم العتيبي هذا التوجيه الكريم من سمو ولي العهد وسام فخر وتقدير واعجاب لكل مواطن في بلادنا الغالية ومحل رفع معاناة الكادحين والفقراء الى آفاق ومستقبل مشرق وان ذلك ثماره من ثمار الخير والعطاء التي تقدمها الحكومة الرشيدة لأبناء الشعب السعودي الوفي وهي ثمرة ستتلوها الكثير من الثمار لحياة سعيدة وكريمة لأبناء هذا الوطن الغالي.

وأكد المواطن بداح الحارثي ان السكن هو اهم متطلبات الحياة وتوفيره يعني الاستقرار الاسري التام والحياة الكريمة لكل انسان في أي بلد في العالم ولاشك ان ولاة الأمر يدركون هذه الحقيقة ومن ذلك جاء هذا التوجيه الكريم لفتح آفاق جديدة امام من يعانون من

ازمة السكن وكان يقلق حياتهم ويكدر صفو عيشهم وها هم اليوم تزاح الغمة عنهم من خلال هذا التوجيه الكريم بتوفير السكن الملائم لهم. واننا نأمل أن يتحقق البقاء عاجلا وتوفير الأراضي المناسبة في اسرع وقت ممكن وسنظل دائماً وابداً مدينين لولاة الأمر بهذه الهدايا السخية التي تتوالى على مواطني بلادنا.

جاير ضيف الله الجعيد قال هدايا غالية وعطاء سخي من القيادة الرشيدة لمواطنيها يجعلنا ندين لولاة الأمر بالشكر والثناء والتقدير والعرفان على مر العصور ومنذ ان اسس قواعد هذا الكيان الملك عبدالعزيز رحمه الله وحتى الآن ونحن من عز الى عز اكبر وحياة افضل بفضل الله ثم بالقيادة الرشيدة ايدها الله.

ويقول عبدالله العتيبي واحمد علي وسعد محمد الغريبي نشكر الله في البداية ثم الشكر لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني على هذا العطاء الدائم والهدايا السخية المتوالية لكل ما من شأنه راحة وسلامة وسعادة مواطني هذه البلاد وسمو ولي العهد الأمين حينما اصدر التوجيه الكريم بتخصيص ٢ مليار من الميزانية للسكن الشعبي فهو يضمد الجراح ويرفع المعاناة ويزيل الهموم عن المهمومين في هذا الصدد وتلك خطوة مباركة في مجال الخدمة الانسانية وتحقيق حلم شريحة كبيرة من المواطنين.

وقال: كل من المواطن حماد الطويرقي وسعد مصلح الحارثي وغازي صالح الشريف وعليان السفياني وحامد حمدان السفياني ورزيق القرشي وعبدالله عمر القرشي وحسن القرشي. ان هذه الهدية التي سعدنا بسماعها واثلجت صدرنا وازالت همومنا من الايجار ومعاناته فهي اغلى عطاء سعدنا به من سمو ولي العهد الأمين وحكومتنا الرشيدة وهي بذلك تسبق أفعالها اقوالها وتؤكد بذلك مدى الاهتمام البالغ من ولاة الأمر بأبناء هذا الوطن الغالي رغم حقد الحاقدين وحسد الحاسدين وبذلك تؤكد انها تتلمس دائماً وأبداً هموم المواطنين وهواجسهم وتعمل على رفع مستوى المعيشة لهم لينعم المواطن السعودي بحياة كريمة وعيش رغيد وسط حفاوة ورعاية كريمة من القيادة الرشيدة وامن وارف الظلال رغم عبث العابثين ومحاولة المخربين الا ان كيدهم سيبقى في نحورهم وستظل هذه البلاد آمنة ومستقرة بإذن الله تعالى.